Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنوع الثانى من هذه الأنواع الثلاثة هو الذى يهمنا أكثر من غيره فى هذا المقام .

والشرك أو التعدد عند هذا النوع الثانى له صور عديدة نذكر من بينها : ـ

أولا : ـ الصورة التى يكون فيها لله أنداد .

والند فى اللغة هو المشارك فى الجوهر . فنديد الشىء مشاركة فى جوهره — وذلك ضرب من المماثلة فيما يذكر الراغب الأصفهانى فى كتابه « الغريب فى مفردات القرآن » .

ويرى بعض المفسرين وبعض اللغويين أن اللفظ يقتضى إلى جانب معنى المماثلة معنى المخالفة — وذلك لأن الند والأنداد إنما تجىء من الندود ، وهو المخالفة .

فالمشركون الذين يجعلون لله أنداداً إنما يعتبرون أندادهم أكفاء مماثلين لله ، ومناظرين له .

وإستخدام الكلمة فى القرآن يشعر بهذا .

يقول الله تعالى : « وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله .. »

ويقول : « ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله ، والذين آمنوا أشد حباً لله .. »

وفى القرآن الكريم صورة لحوار يجرى يوم القيامة بين المستضعفين والمستكبرين يدل على هذه الحقيقة .

يقول الله تعالى : « وقال الذين كفروا : لن نؤمن بهذا القرآن ، ولا بالذى بين يديه .

ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول .

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا : لولا أنتم لكنا مؤمنين .